

الأغاني

النهار فشهدهم أبو حزابة وأنشدهم مرثية له في طلحة الطلحات يضمنها ذما لعبد الله بن علي وهي قوله .

(هيهاتَ هيهاتَ الجنابُ الأخضرُ ... والنائلُ الغمرُ الذي لا يُذَرُّ) .

(وَاَرَاهُ عَنَا الْجَدَثُ الْمَغْوَسُ رُ ... قد علم غداة استعبروا) .

(وَالْقَيْدُ بَيْنَ الطَّلِحَاتِ يُجْفَرُ ... أَنْ لَنْ يَرَوْا مِثْلَكَ حَتَّى يُنْشَرُوا) .

(أَنَا أَتَانَا جِرْزُ مُحَمَّدٍ ... أَنْكَارَةُ سَرِيرُنَا وَ الْمِنْذِيرُ) .

(وَ الْمَسْجِدُ الْمُحْتَضِرُ الْمُطَهَّرُ ... وَخَلْفُ يَا طَلْحُ مِنْكَ أَعْوَرُ) .

(بَلِيَّةَ يَا رَبَّنَا لَا نَسْخَرُ ... أَقْلٌ مِنْ شَبْرِينَ حِينَ يُشْبَرُ) .

(مثل أبي القعواء لا بل أقصر ...) .

يهجو عون بن سلامة .

قال وأبو القعواء حاجب لطلحة كان قصيرا .

فقال عون بن عبد الرحمن بن سلامة وسلامة أمه وهو رجل من بني تميم بن مرة قيس بنئسما قلت أتشاهر الناس بشتم قريش فقال له إني لم اعم إنما سميت رجلا واحدا فأغلظ له عون حتى انصرف عن ذلك الموضع ثم أمر عون ابن أخ له فدعا أبا حزابة فأطعمه وسقاه و خلط في شرابه شبرما فسلحه فخرج أبو حزابة وقد أخذه بطنه فسلح